

## التعليق على رسالة نوافض الإسلام

محمد الشرافي

ولجميع المسلمين قال شيخ الاسلام الامام محمد بن عبدالوهاب في رسالته نوافض الاسلام اعلم ان نوافض الاسلام عشرة نوافض. ان من اعظم الطيوف وهذى اضيفوها ان من اعظم نوافض الاسلام عشرة - 00:00:00

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه رسالة لطيفة صغيرة كبيرة صغيرة في حروفها كبيرة في معناها وفي الباب الذي تكلم الشيخ رحمة الله فيه - 00:00:22

وهذا الباب هو باب بيان نوافض الاسلام. والفقهاء رحمهم الله ذكروه في كتب الفقه. كتب العقائد ثم ان هذا الباب له ضوابط له ضوابط. الضابط الاول ان التكبير حق لله ورسوله. ان التكبير اي الالخارج عن الملة حق لله ورسوله - 00:00:41

فلا بد من دليل الضابط الثاني الضابط الثاني ان الاصل فيمن نطق بالشهادة الاسلام فلا نرفع عنه هذا الحكم الا بيقين كالشمس ان لم يقينك الشمس وبرهان - 00:01:08

الضابط الثالث ان التكبير له شروط وله موانع. الواقع ان موانعه عكس عكس شروطه عكس شروطه طيب ونذكر ابرزها الاول ابرز شروط العلم بان يعلم يعلم الحكم - 00:01:38

وان هذا مكفر وعكسه الجهل الجاهل يعذر الجاهل يعذر الثاني ان يكون مختارا ان يكفر لفعل الكفر وعكسه الاكره عكس الاكره فان فعل المكفر مكرها لم يكفر الثالث عدم التأويل - 00:02:13

عدم التأويل فان كان متاؤلا ان كان متاؤلا ولتأويله وجه وجه في اللغة فانه يعذر ولا يكفر الرابع عدم التقليد عدم التقليد يقابله التقليد مقابل التقليد ان كان مقلب غيره فانه يعذر اذا وثق بعلمه واما ناته - 00:03:04

طيبقصد القصد ان يقصد فان اخطأ فهو معنى ومنه قول الرجل في حديث التوبة اللهم انت عبدي وانا ربك لا كفر ولا لا فاما بعده كفر هذا معذور اخطأ ما اراد هذا اراد ان يقول اللهم انت ربى وانا عبدك - 00:03:55

فاحظاً هذا طيب الضابط الرابع هذى الضوابط كم قلنا الضوابط ضوابطه ان النكير حق لله ورسوله اثنين اه ان الاصل فيمن نطق بالشهادة الاسلام بس الثالث ان التكبير له شروط وله موانع. طيب الرابع ان هذا الباب - 00:04:27

من اخطر الابواب نخطر الابواب بل من اول الابواب التي وقع فيها الانحراف في صدر هذه الامة من الخوارج وعليه فيجب ان يحتذر الانسان منه بل يسلم بدينه وينفذ بجلده - 00:05:00

ينفذ بجلده ولا يدخل فيه لكن يعتقد ان ما دل الدليل على اذا دل الدليل على الكفر فهو كذلك لكنني انا ما ادخل في هذا الموضوع الخامس وهو فرع عن الرابع ان هذا يترك لاهل العلم - 00:05:29

يترك اهل العلم الراسخين كبار العلم والسن واهل التؤدة وبعد النظر السادس ظابط السادس ان القول ان القول او الفعل قد يكون كفرا اكبر واما الفائدة واما الفاعل او القائل فلا يكفر - 00:05:52

فرق بين الفعل والفاعل وبين القول والسائل لانه قد يكون معذورا كما تقدم بجهل او اكره او تقليد او تأويل فال فعل والقول كفر اكبر اين هو المفاعل ليس كافر كفانا اكبر - 00:06:40

نعم اقرأ الاول الشرك في عبادة الله تعالى قال الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - 00:07:03

ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن او للقبر. هذا هو الناظر الاول وهو الشرك بالله عز وجل والمراد هنا الاكبر واستدل الشيخ رحمة

الله له بaitien وظرب له بمثالين هو الذبح للجن او ذبح القبر. فمن ذبح ذبيحة عند القبر - 00:07:27

او ذبح الجن تقربا اليهم فهذا كفر اكبر. فان ذبح الذبيحة للجن لله لمنع الجن. كمن عتبة عتبة البيت لله ليحرفه الجن فتقول هذا شرك  
نصر هذا بدعة هذا ضلاله لأن هذا ليس من الاسباب - 00:07:48

نعم الثاني من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوهم ويأسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر اجماعا. هذا في الواقع فرع من الاول لانه  
شرك اكبر وانما خصه الشيخ وافرده الشيخ لكثرة وقوعه من اجعل بينه وبين الله هو وسائل يدعوهم - 00:08:07

ويأسألهم الشفاعة يقول اشفعوا لي عند الله يقول الميت اشفع لي عند الله فما عبدت ما اعبدت انما واسطة يقربني الى الله ابشر قال  
الله والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفي. ويقولون هؤلاء شفاعة - 00:08:30

نعم الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحيحة مذهبهم كفر المراد بالمشركين من سوى المسلمين فيشمل  
اليهود والنصارى والبوزين والهندوس والملحدين والمنافقين كل هؤلاء - 00:08:50

يجب ان يعتقد ان الانسان كفرهم. وعليه الدندة او الطنطنة ولا نصرانيا ولا ان كان حديث مسلما وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم والذي نفسي بيده ايسمع بي احد من هذه الامة يهودي ونصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا كان - 00:09:10

من اهل النار نعم الرابع من اعتقاد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه او ان حكم من حكمه كالذين يفضلون حكم  
الطواغيت على حكمه فهو كافر. نعم. وهذا مكفر خطير. نعتقد ان حكم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

طريقته في العبادة طريقته في الصلاة طريقته في الحكم في المعاملة. انه اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم او حتى مساوية  
له. او ان حكمه الناس حكمه في الطلاق حكمه في الفصل بين العباد حكمه في في وضع القوانين الحديثة قانون فرنسي قانون كذا -  
00:09:57

وكذا هذا ما يصلح هذا قديم هذا التراث قديم وهذا كفر اكبر. فيجب ان الحكم لله عز وجل ولرسوله صلى الله ان يسلم. نعم الخامس  
من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر اجماعا والدليل نعم - 00:10:17

والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. نعم. ابغض شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الصلاة  
ابغض الزكاة ابغضت الحجاب والحجاب تخلف رجعية حتى تبغضه وتعلم انه - 00:10:40

الشرع فهذا كفر بالاجماع. هكذا الذي يبغض السورة الظاهرة اللحية التوب القصير. ويعتقد النبي صلى الله عليه وسلم جاء به ثم  
يبغضه حتى لو اطلق لحيته والقى ثوبه. ورفع ثوبه. اما من خالف لكنه ما - 00:11:00

الانسان الحالق لحيته ثوبه مسبر جزاك الله خير والله يا اخي عاد الناس لحية والله يا اخي انا شباب ابغى اشوه لحيتي بلا هزا فطبعا  
يا ريتني مثلك يا مطوع هذا ما يكفر - 00:11:20

لكن الذكر الذي يبغض الهدي يبغض السنة. فهو منافق في الواقع. نعم السادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم  
او ثواب الله او عقابه كفر والدليل؟ والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذرؤا قد كفرتم بعد -  
00:11:36

ايماكم نعم هذا مكفر. الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم بالصلاه بشعائر الدين بالثواب بالعقاب هذا كفر لانه  
احتقار لهذه فيكون. الانسان قد ما يعمل بهذه الاحكام لكن ما يستهزئ بها ما ما يحتقرها. اما الذي يستهزئ بها - 00:12:03

هذا كفر اكبر. نعم. السابع السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر والدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقولا  
انما نحن فتننا انما نحن فتننا فلا - 00:12:23

نعم السحر هو مأخوذ في اللغة من الخفاء ومنه سمي اخر لسحرة ومنه سمي جوف الانسان سحرا واما في الاصطلاح فانه عقد ورقى  
وكلام يتكلم به الساحر او يكتبه او يعمل عملا يؤثر في بدن المسحور او عقله او قلبه من غير مباشرة له - 00:12:43

بن قدامة في المغني يقول هو عقد ورقى وكلام يتكلم به الساحر او يكتبه او يعمل عملا يؤثر في بدن المسحور يعني جسمه او عقله  
او قلبه يعني في المحبة - 00:13:13

من غير مباشرة له ما يمس ويظهر والله اعلم انه لابد من اثر للمسحور اما شعر واما ملابس داخلية او ما اشبه ذلك من اجل ان يستعمله في سحر الانسان - [00:13:33](#)

ثمان السحر علم يتعلم لكنه علم كفر دليله قوله تعالى سورة البقرة وما يعلم من احد حتى ليقول انما نحن فتنه اذا فهو علم يتعلم .  
نعم الثامن مظاهرات المشركين ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود - [00:13:50](#)  
والنصارى اولياء بعضهم يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. هذا المكفر الثابت. مظاهرة المشركين ان يكون كالاظهر له والظاهر من اقوى شيء في البدن. فهو يقويهم - [00:14:17](#)

على المسلمين بقصد ظهورهم عليهم بقصد ظهورهم عليهم او محبة في دينهم. رابطان اول ان يعاونوا المشركين على المسلمين  
قصد ظهور المشركين او محبة في دين المشركين. اما لو عاون المشركين ولم يشا ولم يحب ان يظهر على المسلمين. وانما - [00:14:38](#)

تحصيل حاصل كما حصل من حاطب بن ابي بلتعمت رضي الله عنه حين عاون قريشا حصل منه لكنه ما كفر لان يعني ظن بل غالب  
على ظنه ان غلبة المسلمين. وانها تحصيل حاصل فما اراد ظهور الشرك - [00:15:08](#)

وهذه المسألة خطيرة جدا لانه قد وقع فيها لغط وكلام وتبع تكفير للعلماء وللدولة السعودية بخصوصها. حينما بمن بامريكا على  
العراق قالوا هذا الشيخ محمد عبد الوهاب يكره الدولة السعودية طبق يقول رويدكم رويدكم - [00:15:29](#)

اي التطبيق هذا؟ تطبيق اعوج واحيلكم على كتابي كتب لكن طلع من شبكات التكفيريين وقد ذكرت فيه جدا هذه الشبهة وحصل رد  
عليها بحمد الله عز وجل. نعم التاسع من اعتقاد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما - [00:15:54](#)

الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر من قد يصل درجة ترفع عنه التكاليف. خلاص اليقين لا صلة لا صوم لا حج. قال هذا  
هذا ولی مقام في بربخ الرسول وتحت الولي. يقول الناس طبقات طبقة الاولى الرسول. بعدين اطلع فوق شوي - [00:16:21](#)  
النبي اطلع فوق فوق بعدين الولي. فالولي اعظم شيء وهذا الخاطر افضل من موسى. وان كذبتم والله. موسى افضل من الخضر.  
وانما الخضر عليه السلام عنده علم ليس عند - [00:16:48](#)

بوسة فموسى ذهب يتعلم منه اذا فهذه حجة باطلة. نعم العاشر الاعراض عن دين الله تعالى لا يتعلم ولا يعمل به. والدليل قوله  
تعالى ومن اظلم من ذكر ايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون. طيب هذا المكفر العاشر وهو الاعراض عن - [00:17:06](#)  
العلم بالكلية بالكلية. يعني ما يعرف الدين ما يعرف الاسلام ما يعرف الصلاة. يعرض مع تمكنه من هذا كفر اكبر. واما بعض المسلمين  
لليوم الذين ما يتعلمون بل هو اکثر المسلمين هكذا. ما نقول كفار - [00:17:35](#)

بل لو قلت تعال نجلس قال والله کاني ماني بفاضي انا ما عندي اروح السوق اروح نبني ما طبق على هذا وهكذا بعض الناس ايضا  
من بعض الجماعات الدعوية يزهدون في العلم - [00:17:55](#)

وھؤلاء کفار نقول لان هؤلاء عندهم شيء من العلم هم مسلمون هم موحدون نام عندهم نقص لكن هذا الناقظ انما ينطبق على من من  
يعرض تماما عن العلم عن ما يتممه دينه. اما قد قام دينه قام توحيد قام صلاته. لكنه كسل في طلب العلم معرض - [00:18:08](#)  
هذا العلم مشتغل بالدنيا هو مقصرا لكن لا قلنا ان هذا قل هو کافر. نعم ولا فرق في جميع هذه النواقص بين الهازل والجاد والخائف الا  
المكره. نعم. فمن فعلها هاذا مازح او - [00:18:28](#)

جادا قاصدا او خائفا خوفا لا يستطيع الاکراه فيکفر اما الخائف خوفا وصل للاکراه فهذا يعذر. نعم وكلها من اعظم ما يكون خطرا  
ومن اکثر ما يكون وقوعا. فینبغی للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه - [00:18:44](#)

نعم موقعها كثير وخطرها عظيم. وليت الناس يسمعونها المكرفات لان يقعون فيها. نعم. اعوذ من موجبات غضبه واليم عقابه.  
وصلى الله على خير خلقه محمد والله وصحابه وسلم. اللهم صل - [00:19:08](#)  
على عبد الله ورسوله محمد. ختم الشيخ رحمه الله بهذا الدعاء الجميل. نعوذ بالله من موجبات غضبه. اي مما يوجب غضبه. ومن اليم

عقابه في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية. والله تعالى عنه والحمد لله رب العالمين. وعافنا فيكم - 00:19:28 - 00:19:46